

كلما فرغت فمسيرتها تعاود من جديد .

١١ وهو مضطر لأن يقنع* ، لكن مطلقاً هو لن يطيع ،
لاهثا يرقد ، لكن مرسلأ أنفاسه في وجهها غير سميع ،
وهي تتغذى على الأنفاس تغذية الكواسر بالقرانس ،
وهي تنشقها بخارا قدميا ؛ .. فهي نعمى من عطاء
ونفائس

تتمنى لو يصير الخد بستان زهور نا ضرة ،
طالما هو يتندى بندى زفراته المستقطرة .

١٢ فتأمل كيف يرقد طائر متورطاً في شمسكه ،
هكذا يرقد أدنى^(١) بين أحضان ذراعيها أسير معرکه .
قد دعاه خالص العار وذود*^(٢) هائب أصناه أن
يتكسرا ،

وهو أمر زاد عينيه المحنقتين حسنا باهراً .
إن همى القطر إلى نهر ملئ الصدر صاف .
فهو قهراً سوف يضطر إلى غمر الضفاف .

١٣ وهي تفتأ تتوسل ، .. في جمال تتوسل ، ..
فإلى الأذن الجميلة لحننت قصتها دون تمهل ؛

(١) أدنى : المتصود به هو : أدنىس .

(٢) وذود هائب : أى مقاومة يداخلها الهيبة .